

المصدر: عكاظ

التاريخ: ١١ مايو ٢٠٠٤

بوش طلب جميع صور الفضيحة.. والواشنطن بوست ودي فيلت:

رامسفيلد اعطى اوامر بنفسه لاستخدام ٢٠ وسيلة لتعذيب الاسرى العراقيين



الديموقراطي في الكونغرس، انه مقتنع كليا بان اعمال التعذيب وسوء المعاملة قد صدرت الاوامر والتوجيهات بها من قمة الهرم. وازداد ليس الجنود الستة فقط هم المسؤولون عن هذه الاعمال المشينة، فالامر يصل الى قمة الهرم.. اي الى الرئاسة نفسها. الى ذلك اعلن مصدر مطلع

في البيت الابيض امس ان الرئيس بوش الغاضب طلب مشاهدة جميع الصور وشرائط الفيديو التي تظهر اعمال التعذيب ضد الاسرى العراقيين. ونقلت صحيفة «درانج ريبورت» عن المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه قوله:

ان الرئيس اصيب بصدمة قوية بعد مشاهدته اولى الصور على شاشة التلفزة وهو لن يغض الطرف بعد اليوم عن اية اعمال مشينة مماثلة واكد ان بوش طلب من وزير دفاعه دونالد رامسفيلد ان يأتي اليه بجميع الصور المعروفة والمتوفرة والتي من شأنها ان تعمق الازمة اكثر.

التعذيب التي استخدمت من اجل تحطيم مُعنويات الاسرى العراقيين في سجن ابو غريب، قد حصلت على موافقة اعلى المستويات في الادارة الدفاعية الامريكية.

واكدت (دي فيلت) ان تشكيل وحدات التعذيب تم تنفيذا لاوامر صدرت عن وزارة الدفاع التي يُشرف عليها الوزير دونالد

رامسفيلد. وفي تحقيق أجرته الصحيفة امس جاء ان ثمة صورا وشرائط فيديو جديدة تظهر عددا من الاساليب غير

الانسانية في معاملة الاسرى مثل:

- قيام الجنود الامريكيين بضرب سجين عراقي حتى بدأ ينزف دما من مواضع مختلفة من جسده.
- قيام جندي امريكي باغتصاب اسيرة عراقية
- التعامل بوحشية وبعدم احترام مع جثة قتيل عراقي
- اجبار الحراس العراقيين على اغتصاب اطفال.

الى ذلك نقلت الصحيفة عن «جيم ماكدورموت» العضو

خاص بـ«عكاظ» من خدمة الواشنطن بوست ودي فيلت الألمانية جوزيف حرب (الترجمة)

اكدت صحيفة (واشنطن بوست) امس ان وزارة الدفاع الامريكية سمحت في ابريل من العام الماضي للمحققين مع المعتقلين في سجن غوانتانامو في كوبا باتباع اساليب غير انسانية مثل «الحرمان من النوم وازدادت ان وزير الدفاع دونالد رامسفيلد نفسه اعطى موافقته المسبقة على تدابير خاصة لانتزاع المعلومات من الاسرى مثل استجوابهم وهم عراة بعد تعريضهم للبرودة الشديدة، وللحر الخائق، تحت اضواء

كاشفة، وفي جو من الموسيقى الصاخبة.

ونقلت «الواشنطن بوست» عن دوائر في وزارة الدفاع ان حوالي ٢٠ طريقة للاستجواب قد تمت الموافقة عليها من اعلى المستويات داخل البنتاغون وفي وزارة العدل وشملت هذه الطرق: اجبار الاسير واقفا على ساقيه لاكثر من اربع ساعات ووضع لفترة طويلة في زنزانه انفرادية مظلمة.

من جهة اخرى قالت صحيفة (دي فيلت) الألمانية ان تكتيكات